

بحار الأنوار

[388] نأديها (1)، وأن يظهر عليها عدوها مع قذف من السماء وخسف ومسح وشوه الخلق (2) حتى إن الرجل ليخرج من جانب جلته إلى صلاة فمسحه (3) إا قردا، ألا وفئتان تلتقيان بتهامة كلتاها كافران ألا وخسف بكلب وما أنا وكلب وإا لو لا ما لاريتكم (4) مصارعهم، إلا وهو البداء، ثم يحيئ ما يقرفون (5)، فإذا أرايتم أيها الناس الفتن كقطع الليل المظلم يهلك فيها الراكب الموضع (6) والخطيب المصقع، والرأس المتبوع، فعليكم بآل محمد، فإنهم القادة إلى الجنة، والدعاة إليها إلى يوم القيامة، وعليكم بعلي فوا إا لقد سلمنا عليه بالولاء مع نبينا، فما بال القوم ؟ أحسد ؟ قد حسد قابيل هابيل، أو كفر ؟ فقد ارتد قوم موسى عن الأسباط ويوشع وشمعون وابني هارون شبر وشبير، والسبعين الذين اتهموا موسى على قتل هارون فأخذتهم الرجفة من بغيهم، ثم بعثهم إا (7) أنبياء مرسلين وغير مرسلين فأمر هذه الأمة كأمر بني إسرائيل، فأين يذهب بكم، ما أنا وفلان وفلان، ويحكم وإا ما أدري أتجهلون أم تجاهلون (8)، أم نسيتم أم تناسون، انزلوا آل محمد منكم منزلة الرأس من الجسد، بل منزلة العين من الرأس، وإا لترجعن كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض السيف، يشهد الشاهد على الناجي بالهلكة، ويشهد الناجي على الكافر بالنجاة، ألا إني أظهرت أمري، وآمنت بربي، وأسلمت بنبيي، واتبعت مولاي ومولى كل مسلم، بأبي وامي قتيل كوفان، يا لهف نفسي لأطفال صغار وبأبي صاحب الجفنة والخوان نكاح النساء: الحسن بن علي، ألا إن نبي إا نحله البأس والحياء، ونحل الحسين المهابة والجود، يا ويح من أحقره لضعفه، واستضعفه

(1) باديها خ ل أقول: يوجد ذلك في الطبعة

الثانية من المصدر. (2) شوه الخلق: قبحه. وفي المصدر: سوء الخلق. (3) في المصدر: فيمسحه إا. (4) في المصدر: لولا ما لولا لاريتكم. (5) في المصدر: ما تعرفون. (6) الراكب الموضع: السريع العدو. والمصقع: البليغ. العالي الصوت. من لا يرتج عليه في كلامه. (7) ثم بعث إا. (8) في المصدر: ام تجاهلون.